

شعبة رايتس ووتش تطالب بالافراج عن الشيخ زكزي

اكثر من عامين ولا يزال الشيخ الاسير ابراهيم يعقوب زكزي معتقلا في سجون السلطات النيجيرية على الرغم من اعلان المحاكم المختصة براءته من كل التهم التي وجهت اليه من قبل الجيش النيجيري المشهور بالبطش والاستبداد.

اذ يقبع الشيخ الاسير في غياهب السجن منذ 12/12/2015، عندما اقدم الجيش على قتل واعتقال العشرات من الشيعة النيجيريين في مدينة "زاريا" حيث كان يتم فيها التحضير لمراسم ولادة الرسول الأكرم (ص).

اذ قام الجيش بإطلاق النار فسقط العشرات من الرجال والنساء والأطفال قتلى وعدد من الجرحى، بعدها خرجت النساء بالتكبيرات والنداءات فقاموا بسوق عدد منهم إلى أحد مراكز الجيش فتبين فيما بعد أنه تم قتلهم ولم تعرف أعدادهم.

وتعرض الشيخ اثناء الاعتقال الى عمليات تعذيب وحشية تسببت في فقدان بصره بشكل شبه كامل، فيما يصر الجيش على عدم الافراج عنه على الرغم من قرار المحكمة ببطلان التهم الموجهة اليه.

ان ما يجري بحق الشيخ الزكزي في نيجيريا دليلا جليا على مدى تدهور ملف حقوق الانسان في تلك الدولة، واستخفاف الجيش الذي يقبض على السلطة بيد من نار وحديد، ويتحكم بمصير الملايين من ابناء البلاد، وهذا مدعاة للقلق للمجتمع الدولي وكافة الجهات القانونية والحقوقية الناشطة حول العالم.

ان منظمة شعبة رايتس ووتش الدولية تطالب السلطات النيجيرية باطلاق سراح الشيخ الزكزي ورفاقه، داعية في الوقت ذاته كافة المنظمات الحقوقية الى التآزر في سبيل تحقيق هذا المطلب العادل املا في انقاذه من براثن الاستبداد والتعسف الذي يمارس بحقه.